مقارنة سريعة بين نظامي زوم وبلاكبورد

أ.د. ناصر بن صالح الزايد

11 محرم، 1442 هـ

الإخوة الأعزاء، منسوبي جامعة الملك سعود، السلام عليكم

نحن في بداية الفصل الدراسي ولابد أن تكون لدى الواحد منها استراتيجية واضحة تجاه طريقة تدريسه طوال الفصل

طبعا لدينا برنامج بلاكبورد وبرنامج زوم، بالنسبة لبرامج مايكروسوفت (تيم أو غيره) لا أنصح بها في الوقت الحاضر

سأقارن الاثنين بسرعة:

أولا: ميزة التحضير التلقائي

إن كلا من زوم وبلاكبورد يحضر الطلاب (المشاركين) تلقائيا. وبالرغم من كون الأخير يحضر الطلاب ويربطهم بنظام بلاكبورد بشكل عام، بما في ذلك سجل الدرجات، وهي ميزة قد يحبها البعض، ولكن من يستخدمون سجلات خارجية لا تهمهم هذه السمة.

بالنسبة لبلاكبورد تذهب إلى المحاضرات الافتراضية المنتهية، وتختار المحاضرات السابقة، ثم تطلب التقرير، ويمكنك حفظه على صورة اكسيل CSV ثم تقوم بمعالجة الحضور وإضافتهم للسجلات المتوفرة لديك (هناك وظائف Functions في اكسيل تساعدك على ضم الحضور الجديد لسجل الحضور السابق، أهمها VLOOKUP)

كذلك يوفر زوم إمكانية الحصول على سجل الحضور من صفحة التقارير حيث يمكن كذلك تصدير السجلات على صيغة ملف للاكسيل وتعالج بنفس الطريقة السابقة بشرط تسجيل جميع الحاضرين عن طريق الإيميل كبند وحيد يمثل هوية المشارك. في بلاكبورد الرقم الجامعي يقوم بهذا الدور.

كلا من بلاكبورد وزوم يعطي كم هي فترة بقاء المشارك في اللقاء ومتى دخل ومتى خرج. ولكن في زوم يسمح التقرير بتنزيل جميع سجلات الحضور للفصل الدراسي كاملا.

ثانيا: اللوح الأبيض Whiteboard

تعد ميزة اللوح الأبيض ميزة مهمة لا يستغني عنها محاضر في أي تخصص، حيث يمكن استخدامها كسبورة رئيسية يكتب عليها جميع المحاضرة، أو مساندة لكتابة تعليقات ومقترحات أثناء المحاضرة، وربما مشاركة الطلاب في ذلك (أي هم يكتبون عليها).

مشكلة اللوح الأبيض في بلاكبورد أنه ضعيف من حيث الوظائف، صغير المساحة، صعب الاستخدام، لو مسحت جزءا من المحتويات يتم مسح جميع المحتويات.

بالمقابل فإن لوح زوم يعد أفضل بكثير ولا يتفوق عليه (في نظري) إلا لوح مايكروسوفت الأبيض (متوفر مجانا للطلاب والأساتذة). فلديه وظائف متعددة، وإمكانيات جيدة، كما يمكن حفظ اللوح بلمسة واحدة فقط على شكل صورة (يمكن تحويل الصور لاحقا إلى ملف pdf واحد).

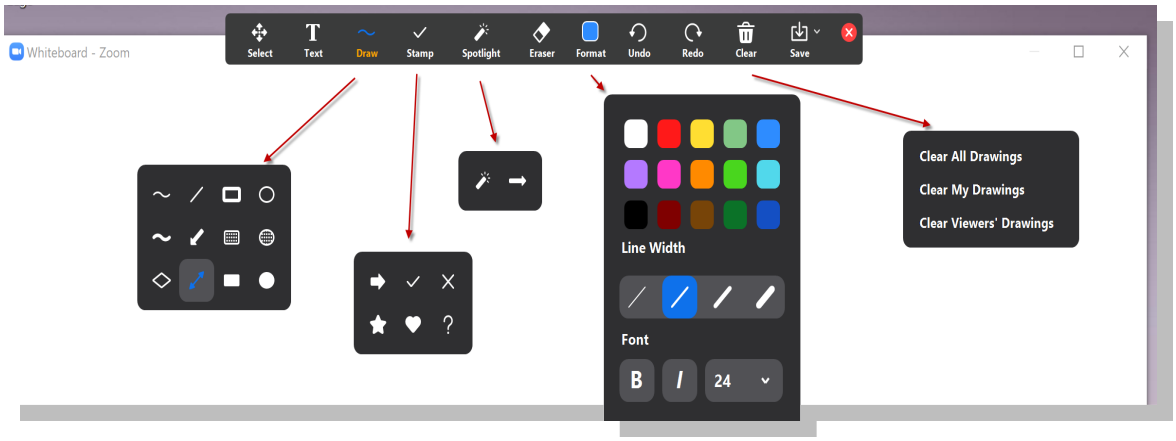

ثالثا: سهولة الدخول

حتى تدخل في البلاكبورد يلزمك الدخول على الموقع أولا، ثم تبحث عن المحاضرة الافتراضية، وتختار المشاركة. طبيعة المواقع أنها بطيئة ومملة بكل تأكيد، ولكن في زوم كل ما عليك هو نقرة واحدة للأيقونة على سطح المكتب. تطبيق بلاكبورد للجوال يوفر سهولة الوصول ولكن بالنسبة للحاسب الآلي فيلزم تركيب المشغل Launcher ولا أظن أحدا يستخدمه.

رابعا: مميزات الفيديو

يقوم كل من زوم وبلاكبور بتسجيل الفيديو وحفظه ولكن هناك فروق كبيرة جدا بين فيديو كل منهما:

1. فيديو زوم أفضل بكثير ولا يقارن بفيديو بلاكبورد من حيث الجودة
2. فيديو زوم يمكن حفظه على الجهاز أو على الكلاود أما بلاكبورد فقط على الكلاود
3. فيديو زوم يمكن أن تضاف له بصمة الوقت والتاريخ، وهي مهمة لمن يطلع على الفيديو لاحقا
4. تطبيق زوم يسمح لك باستعراض الفيديوهات المسجلة بنقرة واحدة في واجهة التطبيق دون الحاجة إلى التفتيش الطويل في الويب كما في بلاكبورد
5. كمرة زوم تسمح بمكيجة الوجه أثناء العرض!! جميلة لمن يرغب في مظهر أحلى (تخفي تجاعيد الحياة).
6. إذا أضفت لها كون زوم يسمح باستخدام HD فالنتيجة جودة عالية جدا

7. زوم لديه خاصية رائعة في عرض الفيديو حيث يسمح لك باستخدام خلفيات جميلة بدلا من ظهور ما حولك كخلفية. هناك فلاتر كذلك لمن يرغب

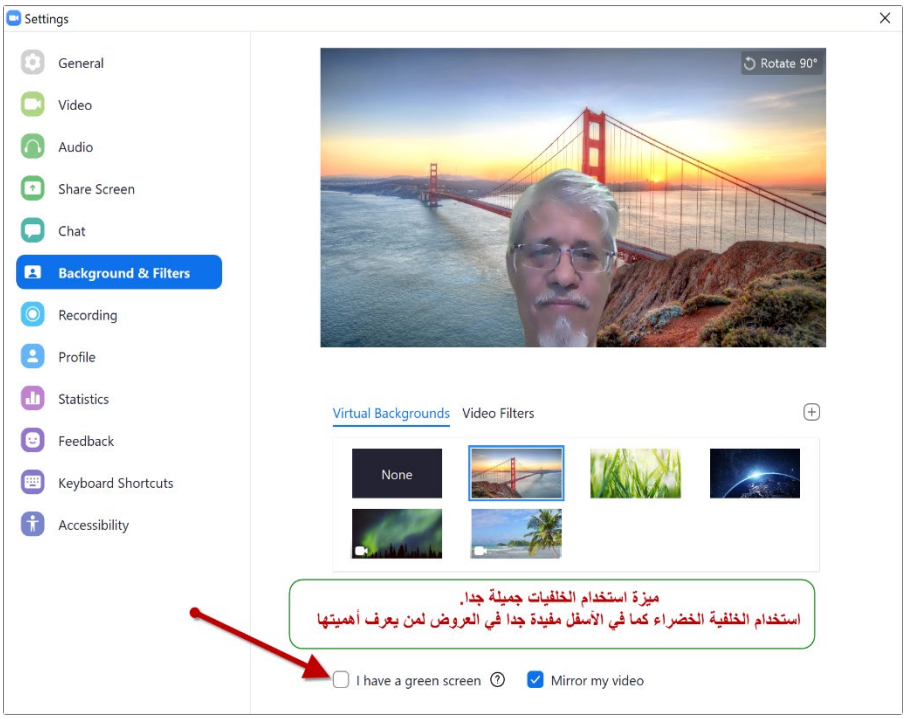

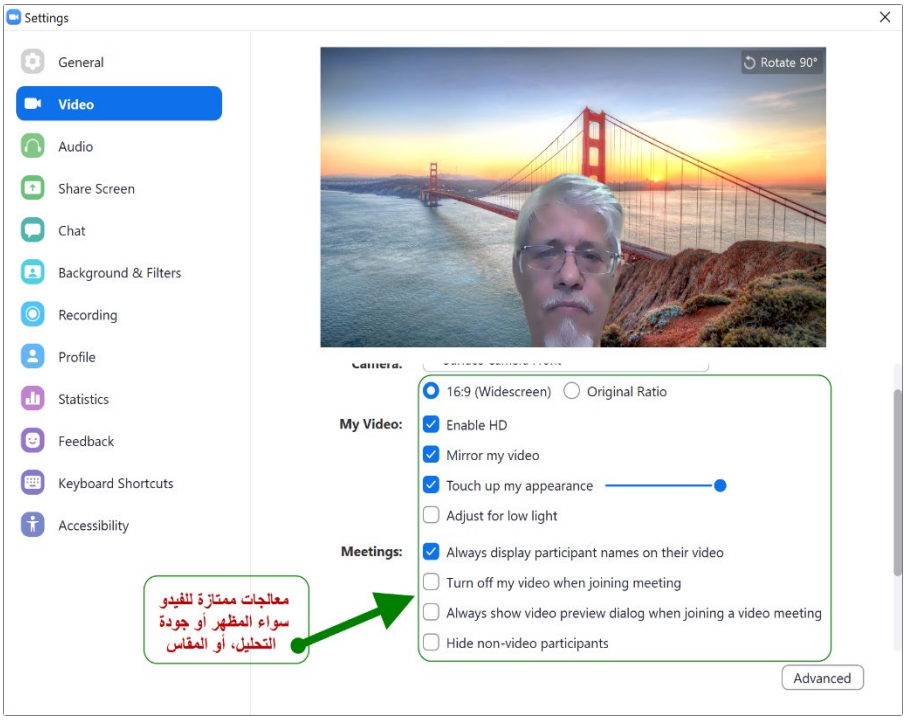

خامسا: مشاركة الشاشة أو التطبيق

كلا من زوم وبلاكبورد يسمح بمشاركة الشاشة او العرض، ولكن زوم يسمح كذلك بالتعليق على الشاشة بصورة حية (مثلا وضع دوائر على الأجزاء المهمة) أو رسم أسهم للتوضيح. في بلاكبورد يلاحظ أن مشاركة المتصفح الذي يحتوي على نفس البرنامج يسبب تكرار الشاشة بشكل كبير مما يسبب مشكلة. لذلك من الأفضل مشاركة متصفح آخر.

بالنسبة لي فأفضل أسلوب للمشاركة هو مشاركة عرض باور بوينت مع التوجيهات التالية:

1- استخدام حاسب بقلم ستايلاس وأفضل جهاز فيما أعلم هو مايكروسوفت سيرف، وهو على أكثر من مستوى، أرخصها في حدود 7000 ريال مع ملحقاته. ولكن يمكن استخدام الحواسيب اللوحية كذلك مع قلم ستايلاس ولكنها متعبة بعض الشيء وغير احترافية. هناك أجهزة أفضل بشكل كبير مثل أجهزة واكوم ولكنها مكلفة جدا. هذا القلم يساعدك كذلك على تصحيح أوراق الطلاب لاحقا وحفظها لكي يقوموا بتنزيلها.
2- استخدام برنامج باور بوينت في إعداد المحاضرات. ضع جميع ملحقات العرض في نفس الدوسية (فولدر) مثل الفيديوهات أو الفلاشيات، حتى تعمل معك بشكل جيد أثناء العرض
3- في باور بوينت اقسم الشريحة إلى قسمين: المادة التي تريد عرضها في نصف، والنصف الثاني ضع فيها مربعا أبيض. أثناء العرض، يمكنك الكتابة على الجزء الأبيض، ومن ثم حفظ العرض كاملا مع تعليقك. وبذلك توفر على الطلاب عناء الكتابة حيث تكتب بالنيابة عنهم. سوف يصبح لدى الطلاب: محاضرة مسجلة، عرض مع التعليق، عرض بدون تعليق. يمكنك إعطاء الطلبة نسخة من العرض لو رغبت مع تدريبهم على التعليق عليها بأنفسهم.
4- أرسل لنفسك رابط (ضيف) وافتح المحاضرة في جهاز آخر حتى تحاكي وضع الطلبة وتعرف ماذا يحدث في طرفهم.
5- على نفس الجهاز الآخر (يفضل أن يكون بشاشتين) افتح العرض الأصلي لمتابعة معلوماتك والرجوع إليه في حالة احتجت لذلك.
6- الخطوات السابقة تعمل مع كل من زوم وبلاكبورد.

سادسا: سمات إضافية

1- زوم لا ينقطع أبدا أما بلاكبورد فيتقطع كثيرا ويسبب مشاكل
2- اثنينهم يسمحون بدعوة الضيوف، ولكن في بلاكبورد الضيوف لا يسمح لهم بالوصول إلى المصادر في حالة الاحتياج إليها. الحاجة لدعوة الضيوف تطرأ كثيرا ومثال ذلك، لو قام أحدهم بتدريس طلاب شعبة بعض التمارين، وأحب فتح الباب لزملائهم في الشعب الأخرى بالمشاركة

3- زوم يدعم شاشتين في نفس الوقت (بعض الناس لديهم شاشتين على أجهزتهم حاليا) وهي تعطي مرونة فائقة، إذا لم يكن لديك شاشتين فأوصيك بشراء أخرى، رخيصة في هذه الأيام، وكل ما يلزم هو ربطها بالجهاز

4- زوم يدعم عرض لوحة التحكم بصورة مستمرة (مهمة حتى لا يتشتت المحاضر)، في بلاكبورد أدوات التحكم مشتتة بعضها في أسفل الشاشة وبعضها يحتاج للبحث عنه في أماكن أخرى، ويستخدم التابات وهي مزعجة خاصة لمن لم يتدرب بشكل كاف.

5- زوم يدعم عددا كبيرا من الاختصارات shortcuts على لوحة المفاتيح توفر للمحاضر والمشاركين الكثير من الوقت، بدلا من التفتيش في ثنايا القوائم والقوائم الفرعية. على سبيل المثال Alt+Y لرفع اليد ولتنزيلها، Alt+R لتشغيل التسجيل أو إيقافه.

6- زوم يسمح لك بجدولة المحاضرات بطرق شتى، أولها طبعا من خلال التطبيق، أو من خلال بوابة زوم، ولكن يمكنك تركيب ملحقة Extension في قوقل كروم تسمح لك باستخدام تقويم قوقل Google Calendar (على الرابط التالي: https://support.zoom.us/hc/en-us/articles/201974323-How-To-Use-the-Zoom-Chrome-Extension وتوجد خدمة مشابهة في فايرفوكس، وأخرى من خلال برنامج الإيميل: أوتلوك. لو أخذنا عن طريق تقويم كالندر، وبعد تركيب الملحقة المذكورة في الرابط، ثم زيارة التقويم:

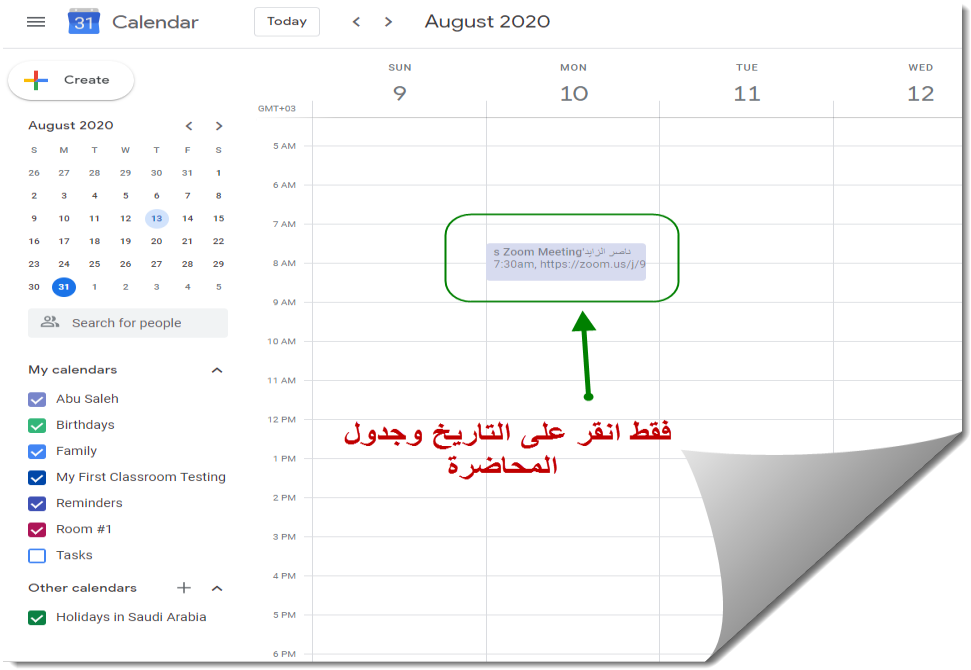

للمعلومية، يوفر جوجل إمكانية ربط جميع أجهزتك مع بعضها، بمعني أنك تستطيع استخدام التقويم من أي جهاز بما فيها الجوال والتابلت. طبعا قوقل سوف يذكرك بالمحاضرة بطرق مختلفة منها على سبيل المثال من خلال أيقونة التذكير في الويندوز:

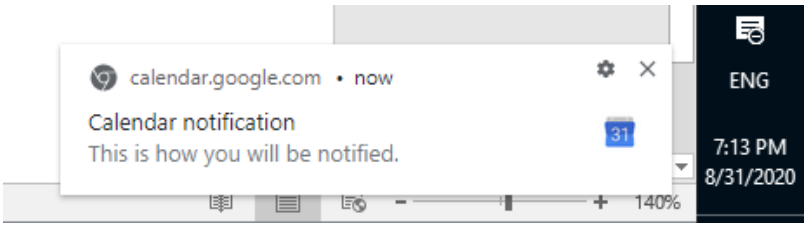

لم أشأ الاستغراق في المقارنة الكاملة، لأن هدفي أقناعك بأن زوم هو خيارك الأمثل لأداء مهامك التعليمية بإذن الله، ولو تعلمته بشكل جيد فقد تستفيد منه كذلك في أعمال إضافية خارج نطاق الجامعة، خاصة لو تمكنت من المهارات المذكورة ووفرت التجهيزات المذكورة أو أفضل منها.

إلا أني لا أغفل أهمية البلاكبورد في قضايا أخرى مساندة، مثل الواجبات، والكويزات، والاختبارات عن بعد، إضافة إلى أهم شيء وهو وضع مواد المحاضرة سواء منها المقروء أو الفيديوهات التي سجلتها في زوم (على الأقل تضع روابط لها أو نوافذ). لاحظ أن زوم يوفر مساحة معينة تعتمد على نوع الاشتراك، وكذلك يحتفظ بالفيديوهات لفترة ما تعتمد على نفس المعيار. أفضل الممارسات هي تنزيل الفيديوهات فور الانتهاء من المحاضرة (بسبب الضغط على زوم قد تحتاج للانتظار لفترة قد تتجاوز اليوم لتجهيز فيديوهاتك)، ومن ثم حفظها إما على جهازك ولكن تضعها في برامج الكلاود مثل دروب بوكس أو وبي كلاود ثم تشارك الدوسية (الفولدر) كاملة مع طلابك، أو تحملها لموقع الجامعة وهناك بعض القيود، أو تضعها في قناة خاصة في اليوتيوب وهو خيار ممتاز. إذا كنت لا ترغب في عرضها للآخرين، جرب موقع فيميو Vimeo لأنه يوفر خصوصية أفضل كثيرا من يوتيوب.

تمت ،،،،